

عالج نفسك

بالقرآن
والدعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَنَنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ طَائِفَةٌ بِمَا رَزَقْنَاكَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فَبِذَلِكَ يُخْرِجُكَ اللَّهُ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ ۚ وَلَذِكِ الْبَاقُونَ ﴾
الطَّالِبِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿ صدق الله العظيم

دار الحضارة

مبادئ نفاذك بالقرآن والسما

جميع حقوق الطبع محفوظة

طبعة سنة 2002

الإيداع القانوني رقم: 2000-1218

ردمك: ISPN 9961-907-67-1

دار الحضارة: ص.ب. 04 بئر التوتة ولاية الجزائر

هاتف/فاكس: 44.34.41 (021)

مشروعية العلاج بالقرآن

قال الله تعالى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾
[الإسراء: ٨٢]

وقال الإمام ابن القيم: «القرآن هو الشفاء التام من جميع الأدوية القلبية والبدنية، وأدواء الدنيا والاخرة، وما كلّ أحد يؤهل ولا يوفق للاستشفاء به، وإذا أحسن العليل التداوي به ووضعه على دائه بصدق وإيمان وقبول تام واعتقاد جازم واستيفاء شروطه لم يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدوية كلام ربّ الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها أو على الأرض لقطعها!!»

فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهماً في كتابه.. فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله، ومن لم يكفه فلا كفاه الله».

ولا بدّ لتحقيق الجدوى من العلاج بالقرآن والتحصينات، من قبول المريض ذاته وتعلّقه بالله وإخلاصه له واقتناعه التام بأن الشفاء إنما هو بيد الله وحده وإرادته.

ولا بدّ للراقي أن يكون موقناً ومقتنعاً بأن الآيات والتحصّنات هي الوسيلة والسبب الذي يؤدي إلى تحقيق الشفاء بإذن الله وهو الغاية.

قال ابن القيم: «الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية، ولكن تستدعي قبول المحلّ وقوّة وهمّة الفاعل وتأثيره، فمتى تخلف الشفاء لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو لمانع قوي فيه يمنع أن ينجع فيه الدّواء كما يكون ذلك في الأدوية والأدواء الحسيّة، فإن عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطّبيعة لذلك الدّواء، وقد يكون لمانع قويّ يمنع من اقتضائه أثره، فإن الطّبيعة إذا أخذت الدّواء بقبول تام كان انتفاع البدن به بحسب ذلك القبول، فكذلك القلب إذا أخذ الرقي والتعاويز بقبول تامّ وكان للراقي نفس فعّالة وهمّة مؤثرة في إزالة الداء».

وقال الإمام ابن القيم: «ومكثت بمكة مدة يعتريني أدواء (أي أمراض) ولا أجد طبيباً ولا دواء. فكنت أعالج نفسي بالفاتحة فأرى تأثيراً عجيباً فكنت أصف ذلك لمن يشتكي ألماً، فكان كثير منهم يبرأ سريعاً، ثم صرت أعتد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع بها غاية الانتفاع».

وفي التطبّب والاستشفاء بكتاب الله - عزّ وجلّ - غنى تام.. ومقنع عام.. وهو النور.. والشفاء لما في الصّدور.. والوقاء الدّافع لكلّ محذور.. والرّحمة للمؤمنين من الأحياء وأهل القبور.. وفقنا الله لإدراك معانيه.. وأوقفنا عند أوامره ونواهيه.. ومن تدبّر في آيات الكتاب.. من ذوي

الألباب.. وقف على الدواء الشافي.. لكل -اء موافي.. سوى الموت الذي هو غاية كل حي.. فإن الله تعالى يقول: ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾.. وخواص الآيات والأذكار لا ينكرها إلا من كانت عقيدته واهية.. ولكن لا يعقلها إلا العاملون لأنها تذكرة تعيها أذن واعية..

ويقول ابن القيم: «واعلم أن الأدوية الإلهية تنفع من الداء بعد حصوله وتمنع من وقوعه.. وإن وقع لم يقع وقوعاً مضراً وإن كان مؤذياً والأدوية الطبيعية إنما تنفع بعد حصول الداء. فالتعوّذات والأذكار إما أن تمنع وقوع هذه الأسباب وإما أن تحول بينها وبين كمال تأثيرها بحسب كمال التعوّذ وقوته وضعفه. فالرقى والعوذ تستعمل لحفظ الصحة وإزالة المرض».

وقال الشوكاني: «التداوي بالدعاء مع الالتجاء إلى الله أنجع وأنفع من العلاج بالعقاقير، ولكن إنما ينجع بأمرين؛ أحدهما من جهة العليل وهو صدق القصد والاخر من جهة المداوي وهو توجه قلبه إلى الله وقوته بالتقوى والتوكّل على الله تعالى».

وقال ابن التين: «الرقى بالمعوّذات وغيرها من أسماء الله - تعالى - هو الطبّ الروحاني، إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله..».

من أراد الاستيقاظ في أي ساعة

من الليل

أخرج الدارمي وغيره من طريق عبدة بن لبابة عن زرّ بن حبیش قال: «من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها» قال عبدة بن لبابة فجرّبناه فوجدناه كذلك، والآية هي قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

للأمان من السرقة

أخرج الصّابوني في المائتين من حدث ابن عباس مرفوعاً: هذه الآية أمانٌ من السرقة قال تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١٠-١١١].

علاج الأرق

له حديث ضعيف، لكنه يُعمل به في فضائل الأعمال وهو:-

عن بريدة قال: شكّا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ فقال: **يارسول الله، ما أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ: «إذا أويتَ إلى فراشك فقل: اللهم ربّ السماوات السبع، وما أظلت، وربّ الأرضين وما أقلّت، وربّ الشياطين، وما أضلت، كن لي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً أن يفرط عليّ أحدٌ أو أن يغي عليّ، عزّ جارُك وجلّ ثاؤُك، ولا إله غيرُك، ولا إله إلا أنت».**

وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقاً أصابني فقال: **«قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حيّ قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حيّ يا قيوم أهدئ ليلي وأنم عيني».** فقلتُها، فأذهب الله عزّ وجلّ عني ما كنتُ أجِد.

وعن أُمّة رضي الله عنه قال:

حدّث خالد بن الوليد رضي الله عنه رسول الله ﷺ عن أهّاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ:

«يا خالد بن الوليد، ألا أعلمك كلمات تقولهنّ، لا تقولهنّ ثلاث مرّات حتى يذهب الله عنك ذلك؟»

قال: بلى يا رسول الله -بأبي أنت وأُمِّي- فإنما شكوتُ هذا إليك رجاء هذا منك، قال:

«قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ»

قالت عائشة رضي الله عنها:

فلم ألبث ليالٍ حتى جاء خالد بن الوليد فقال:

يا رسول الله -بأبي أنت وأُمِّي- والذي بعثك بالحق ما أتممتُ الكلمات التي علّمتني ثلاث مرّات حتى أذهب الله عني ما كنتُ أجِدُ، ما أبالي لو دخلتُ على أسدٍ في خيسته (عرينه) بليل.

لعلاج الاكتئاب والحزن والهم والغم

تكتب سورة الانشراح في إناء (صحن) ثم بعد أن تجف الكتابة تمحي بماء ورد ويشرب على بركة الله.

للقاية من الأمراض

قراءة آية الكرسي والمعوذتين. ثلاث مرّات صباحاً ومساءً. ثم تقول:
باسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم. ثلاث مرّات.

ما يقال لدفع الآفات

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله عزّ وجلّ على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وولدٍ فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيها آفة دون الموت».

الاستشفاء بالدعاء من الأورام

والبثرات

عن مريم بنت أبي بكر، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من أصبعي بثرة، فقال:

«عندك ذريرة؟»

قالت: نعم.

فوضعها عليها وقال ﷺ:

«قولي: اللهم مصغّرَ الكبير، ومكبرَ الصغير، صغّر ما بي» فطُفئت.

عند استصعاب الدّابة

أخرج البيهقي في الدّعوات عن ابن عباس: «إذا استصعب الدّابة أحدكم أو كانت شמושاً فليقرأ في أذنيها: ﴿أَفْغِيرْ دِينَ اللَّهَ يَغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].

شفاء اضطرابات البطن

١. يؤخذ ثلاث ملاعق عسل نحل كلّ يوم صباحاً قبل الأكل
٢. يؤخذ بعد ذلك كوب مثلّج من الماء مقروء عليه ما يلي:
﴿وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾
﴿قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾
﴿يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾
﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ﴾
﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾

﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾

﴿إِنِّي مُسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾

«اللهم رب الناس مُذهِبَ البأسِ أَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». [حديث شريف].

٣. قراءة سورة الفاتحة، وآية الكرسي، والمعوذتين ثلاث مرّات.

الاستشفاء بالدعاء من التطيّر والتشاؤم

عن معاوية بن الحكم السلمي والصحابي رضي الله عنه قال:

قلت: يا رسول الله، منّا رجالٌ يتطيرون.

قال صلى الله عليه وسلم:

«ذلك شيءٌ يجدونه في صدورهم، فلا يصُدُّنَّهُمْ».

قلت: أي أنه شيء لا بدّ منه، فلا تمتنعوا عن التصرف بأموالكم لأجله.

وعن عروة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: سئل النبي ﷺ عن

الطيرة فقال:

«أصدقها الفأل، ولا يرد مسلماً، وإذا رأيتم من الطيرة شيئاً تكرهونه
فقولوا:

اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يُذهب السيئات إلا أنت، ولا
حول ولا قوة إلا بالله».

الاستشفاء بالدعاء لردّ كيد الجنّ والأبالسة

عن ابن التّياح قال:

قلتُ لعبد الرحمن بن خنّيش التّميمي رضي الله عنه، وكان كبيراً:
أدركت رسول الله ﷺ؟

قال: نعم.

قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الجنّ؟

قال: إنّ الشياطين تحدّرت (نزلت) تلك الليلة على رسول الله ﷺ من

الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شُعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، قل: قال: «ماذا أقول؟». قال: قل: أعوذ بكلمات الله التامة من شرّ ما خلق وذراً وبرا، ومن شرّ ما ينزل من السماء، ومن شرّ ما يعرج منها، ومن شرّ فتن الليل والنهار، ومن شرّ كلّ طارق إلا طارق يطرق بخير، يا رحمن.

حقيقة الحسد وعلاج المحسود

الحسد مرض لعين خبيث ينبعث من عين الجن والإنس بقوة شيطانية تُحدث التخريب في النعمة من مال أو صحة أو عافية وللحماية والوقاية وعلاج ذلك علينا أن نكثر من قراءة القرآن والعمل به بإخلاص.

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «العين حقّ، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين». وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأمرها أن تسترقي من العين. قال ابن القيم: «العين عيان عين إنسية وعين جنيّة، فقد صحّ عن

أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سعة فقال: «استرقوا لها، فإن بها نظرة». قال الحسين بن مسعود الفراء: وقوله سعة أي نظرة يعني من الجنّي قوله بها عين، أصابتها من نظر الجنّ أنفذ من أسنة الرّماح... ويذكر عن جابر يرفعه أن العين لتدخل الرجل القبر والجمال القدر.. وعن أبي سعد أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجان ومن عين الإنسان.

ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره، وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير رؤية.. وقد قال الله تعالى لنبيه: ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر﴾ [القلم: ٥١]

وقال: ﴿قل أعوذ بربّ الفلق. من شرّ ما خلق. ومن شرّ غاسقٍ إذا وقب. ومن شرّ النّفّاثات في العقّد. ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد﴾.

[سورة الفلق]

فكلّ عائن حاسدٍ وليس كلّ حاسد عائنًا، فلما كان الحاسد أعمّ من العائن كانت الاستعاذة منه استعاذة من العائن، وهي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة، فإن صادفته مكشوفاً لا وقاية عليه أثرت فيه ولا بدّ. وإن صادفته حذراً شاكي السلاح لا منفذ فيه للسّهام لم تؤثر فيه وربما ردت السّهام على صاحبها.. وأصله

من إعجاب العائن بالشيء ثم تتبَّعه كيفيَّة نفسه الخبيثة ثم تستعين على تنفيذ سمِّها بنظرة إلى المعين وقد يعين الرَّجل نفسه وقد يعين بغير إرادته.

قال الإمام أبو عبد الله المازري: «أخذ جماهير العلماء بظاهر الحديث وقالوا العين حقّ. ومذهب أهل السنّة أن العين إنّما تفسد وتهلك عند نظر العائن بفعل الله تعالى».

وقد اشتهر عن نوع من الأفاعي إذا نظرت إلى الإنسان هلك وبذلك لا يبعد أن تؤثر العين في الإنسان.

ومن كلّ ما سبق يتضح أن:

١. الحسد ثابت ومعلوم من القرآن والسنّة ولا يؤثر إلا بإرادة الله.
٢. الحسد يكون من الإنس ومن الجن، إذ يمكن للجن أن تحسد الإنسان.
٣. الحسد قد يقع من الإنسان المبصر والأعمى على السواء.
٤. قد يحسد الإنسان نفسه أو ماله أو أولاده.

للقاية من الحسد قبل أن يقع

١. قراءة المعوذتين ﴿قل أعوذُ بربِّ الفلق﴾ و ﴿قل أعوذُ بربِّ الناس﴾ وقراءة التحصّنات والأدعية النبوية.
٢. ستر محاسن من يُخشى عليه الإصابة بالعين.

٣. إذا كان العائن يخشى إصابة عينه لغيره أو لماله أو أبنائه فليقل: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» لما روي عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئاً فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره».

٤. عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبدٌ في دار فتصيحهم عين إنسي أو جن». [رواه الديلمي].

العلاج من الحسد إذا وقع فعلاً

١. من التعوذات والرقى النافعة في علاج المحسود آية الكرسي وفاتحة الكتاب والمعوذتين وغيرها من التعوذات النبوية.

وقد قال الإمام ابن القيم عن هذه التعوذات: ومن جرّب هذه الدعوات والعوذ عرف مقدار منفعتها وشدة الحاجة إليها وهي تمنع وصول أثر العائن وتدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان قائلها وقوة نفسه واستعداده وقوة توكله وثبات قلبه فإنها سلاح، والسلاح بضاربه.

٢. من الرقى التي ترد العين ما ذكر عن ابن أبي عبد الله التياجي أنه كان في بعض أسفاره للحج أو الغزو على ناقة فارهة، وكان معهم رجل عائن كلما نظر إلى شيء أتلفه، فقيل لأبي عبد الله: إحفظ ناقتك من العائن.. فقال: ليس له إلى ناقتي سبيل.. فأخبر العائن بقوله. فتحين غيبة

أبي عبد الله فجاء إلى رحله فنظر إلى الناقة فاضطربت وسقطت. فجاء أبو عبد الله فأخبر أن العائن قد عانها وهي كما ترى فقال: دلوني عليه، فدل عليه فوقف عليه وقال: «بسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس، رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه: ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور. ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير﴾. فقامت الناقة لا بأس بها».

٣. قال النبي ﷺ: «العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا». وهنا أمر للعائن (الحاسد) بالاغتسال إذا ما أصاب بعينه إنساناً ماء، وصفة هذا الغسل كما قال الترمذي: يؤمر الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه، فيتمضمض ثم يمجّه في القدح (أي يرجع ماء المضمضة في القدح)، ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى في القدح، ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله إزاره في القدح، ولا يوضع القدح في الأرض، ثم يصب على رأس الرجل المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة (داخله إزاره هو طرف إزاره من الداخل الذي يلي جسده من الجانب الأيمن).

٤. رقى جبريل النبي ﷺ برقية هي: «بسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، من شره كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك والله يشفيك».

الاستشفاء بالدعاء من العين (الحسد) والحاسدين

* عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «العينُ حقٌّ».

* وعن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة (تغيّر وصفرة) فقال صلى الله عليه وسلم: «استرقوا لها، فإنّ بها النظرة».

قلت: النظرة: العين والحسد، ويقال بنتٌ منظورة: أي أصابتها عين.

* وعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: «العين حقٌّ، ولو كان شيء سابقَ القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا».

ومن أنفع وأبلغ علاج الحسد، التحصّن بذكر الله وطاعته وستر ما أمر الله بستره ومصادقة الأخيار والبعد عن الفسقة والأشرار.

* عن أي أمانة سعيد بن سهل بن حنيف قال: مرّ عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به (أي سقط صريعاً) فأتى به رسول الله ﷺ، فقيل له: أدرك سهلاً صريعاً، قال: «من تتهمون به؟» قالوا: عامر بن ربيعة، فقال ﷺ: علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة ثم دعا بماء فأمر عامراً أن يتوضأ فغسل وجهه، ويديه إلى المرفقين وركبتيه وداخله إزاره وأمره أن يصبّ عليه.

* عن أبي سعيد الخدري: «كان ﷺ يتعوذ من أعين الجان وأعين الإنس، فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سوى ذلك». [أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه].

* وفي حالة عدم معرفة الحاسد أو العائن تقرأ الآيات الآتية على المحسود: سورة الفاتحة، ومن ١-٥ من صدر سورة البقرة وآية الكرسي وخواتيم البقرة، وآخر سورة المؤمنون والمعوذتين.

* ومن هذه الأدعية تضع يدك على رأس المصاب وتقول: «بسم الله أرقيك، والله يشفيك من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك بسم الله أرقيك» وتكرر ذلك سبع مرات.

* ومن البدع تعليق المصحف الصغير أو الكبير كحجاب أو للنظرة، وكذا من البدع كتابة شيء من القرآن لهذا الغرض، وأيضاً تعليق سورة (الم نشرح) في ورقة على الدكاكين لجلب الزبون.

وقد نهى ﷺ عن ذلك بقوله: «من علق تيممة قد أشرك». [رواه أحمد والحاكم بسند صحيح].

* عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه دخل على امرأته وفي عنقها شيء معقود فجذبه فقطعه ثم قال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرقي والتمايم والتولة شرك». قالوا: يا أبا عبد الله هذه الرقي والتمايم عرفناها فما التولة. قال: شيء تضعه النساء يتحبن إلى أزواجهن.

علاج وجع الحلق

أخرج البيهقي في الشعب عن وائلة بن الأسقع: أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ وجع حلقه فقال: «عليك بقراءة القرآن».

فكثرة تلاوة كتاب الله تنزل السكينة والرحمة على المريض فيغمر جسده الهدوء فيؤدي كل عضو وظيفته على أكمل وجه وبأمر الله تأتيه الصحة والعافية، فيشفيه الله عز وجل وكلما واصل الترتيل كلما انسجمت أحباله الصوتية وتشبعت نفسه بالاطمئنان وانزاحت ورحلت عنه كل عوامل المرض لأنه لا يجتمع الطيب مع الخبيث وما أطيب كلام القرآن الذي هو بلسم وشفاء ورحمة لعباد الرحمن الذين يتمسكون بالكتاب تلاوة وعملاً ويلتزمون بهدي رسول الله ﷺ.

علاج الحمى

قال المروزي رحمه الله، بلغ أحمد أني قد حُمِيتُ فكتب لي من الحمى رقعة فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله ﷺ يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم. وأرادوا به كيداً فجعلتهم الأخسرين». [الأنبياء ٣٩/١]

اللهم ربّ جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوّتك وجبروتك إله الحق آمين»

والحمى مرض يصيب الصالحين كثيراً. فعن ابن مسعود رضي الله عنه في مسند الشهاب: «الحمى حظ المؤمن من النار. (فتح الباري)

باب الحمى من فيح جهنم

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء». أما علاجها فهو صبّ الماء البارد على سائر الجسم، وقال أنس: «إذا حُمّ أحدكم فليشَنّ عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال». أو يمكن غمس قطعة من القماش في الماء وثمّ عصرها ووضعها على

رأس المريض وجبهته لتخفيف وطأة الحمى إن شاء الله.

والحمى مرض قديم، وقد ذكر الرسول صلوات الله وسلامه عليه، علاجها وكان مما قاله في ذلك:

- «الحمى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء».

- عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنهما، كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمّت تدعو لها، وتأخذ الماء فتصبه بينها وبين جيبها وتقول: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نبردها بالماء.

وكيفية علاج الحمى تكون على النحو التالي:

نأتي بكوب كبير من الماء المثلج ونقرأ عليه الآيات الواردة في علاج قرحة المعدة.

نضع هذا الماء المثلج على جبهة المريض؛ وبين جيبه أي صدره.

باب الاستشفاء بالدعاء من الخداع

والمخادعين والخديعة

المسلم كيّس فطن لا يخدعه المخادعون ولا هو يخدعهم. ومن يحاول خداع المسلم لن يفلح ولن يوفقه الله سبحانه الى مراده لقوله سبحانه وتعالى:

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

وقد ورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: لست بالخب ولكن الخب لا يخدعني.

والخب هو المخادع. واذا اراد المسلم ان يتوقى شر المخادعين فعليه بالدعاء التالي الذي ورد عن الصالحين:

« اللهم يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وتعلم ما في الأرحام وما تزداد.

اللهم يا من لا يغيب عنك شيء في الأرض ولا في السماء، أسألك بعلمك الذي أحاط بكل شيء ان ترد كيد الكائدين الى نحورهم، وان لا تضر مسلماً بمكيدة كافر، وان لا تجعل للكافرين على المؤمنين سبيلاً.

ثم يقرأ ما تيسر له من القرآن وينام آمناً مطمئناً فإنه لن يصيبه شرّ يأذن الله.

الاستشفاء بالدعاء من الخوف

والفزع والورطات

عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا راعه (أخافه) شيء قال: «هو الله، الله ربّي، لا شريك له».

وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات:

«أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشرّ عباده، ومن همزات الشياطين، وأن يحضرون»

وكان عبد الله بن عمرو يعلمهن من عقل من بنيه، ومن لم يعقل (الصغار) كتبه فعلقه عليه.

وعن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي، ألا أعلمك كلمات، إذا وقعت في ورطة قُلْتَهَا؟» قلت بلى، جعلني الله فداءك، قال: «إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله تعالى يصرفُ بها ما شاء من أنواع البلاء».

الفرع من النوم

له حديث من يذكره يذهب الله عنه ذلك.

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إذا فرع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشرّ عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره». قال: وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من أولاده، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صكّ ثم علّقها في عنقه.

الاستشفاء من خدر الرجل وغيره

عن الهيثم بن حنش قال:

كنا عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فخدرت رجله، فقال له رجل:

أذكر أحبّ الناس إليك.

فقال: يا محمد .

فكأنما نشط من عقال.

وعن مجاهد قال:

خَدَرْتُ رَجُلٌ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَهَبَ خَدَرَهُ.

علاج الرُعاف

كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهة المصاب بالرُعاف (وهو نزيف ينساب من الأنف):

﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤]

وسمعه يقول: كتبتها لغير واحد فبرئ بإذن الله.

ولا يجوز كتابتها بدم الراعف كما يفعله بعض الجهال فإن الدم نجس ولا يجوز أن يكتب به كلام الله تعالى.

هكذا ذكره ابن قيم الجوزية في الطب النبوي ص ٢٧٨ ويكتب على جبهة الراعف بقلم حبر معبأ بنقيع الزعفران المركز الذي يكون بمثابة المداد.

لعلاج الروماتيزم

ضع يدك اليمنى على مكان الألم واقرأ ثلاثاً: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران]

واقرأ سبع مرات:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾. السورة كاملة.

أو تقرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

لعلاج السحر

أخرج ابن أبي حاتم عن ليث قال: «بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر: تقرأ على إناء فيه ماء ثم يُصب على رأس المسحور:

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيَّبِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ. وَيُحِقِّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾
[يونس: ٨١-٨٢]

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فَغَلَبُوا هَبَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ. قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١١٧-١٢١]
﴿وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾
[طه: ٦٩]

* طريقة أخرى لإبطال السحر:

روى البخاري عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «من اصطحب كل يوم قمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل».

وروي أيضاً عن عامر بن سعد قال: سمعت سعداً رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ قول: «من تصبح سبع قمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر». وفي رواية لمسلم: «من أكل سبع قمرات مما بين لابتها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي». قال النووي: اللابتان: هما الحرتان، والمراد: لابتا المدينة.. وفي الحديث تخصيص عجوة المدينة (يقصد المدينة المنورة) دون غيرها، وعدد السبع من الأمور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمتها، فيجب الإيمان بها واعتقاد فضلها والحكمة فيها.

*** آيات فك السحر:**

تستخدم الآيات التالية في رقية المسحور: [الأعراف: ١١٧-١٢٢]، [يونس: ٧٧-٨١]. [طه: ٦٥-٦٩]. [الشعراء: ٣٦-٤٧]، [يونس: ٥٧]، [فصلت: ٤٤]، بالإضافة إلى آيات الشفاء.

يقول الدكتور علي محمد مطاوع (أول عميد بكلية طب الأزهر) ما يلي: السحر الأسود هو التأثير الذي ينشأ عن تأثير شياطين الجن الكفرة ويستخدم في دفعه قراءة القرآن: المعوذتان وآية الكرسي والالتجاء إلى الله دائماً وذكر الله عند كل عمل والاعتقاد الجازم بأن الله هو الفاعل وأنه «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم». واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك. ولذلك فالالتجاء إلى الله هو الوسيلة المضمونة لدفع هذا الأذى والله المستعان.

علاج السرطان

قبل الدخول في تفاصيل هذا العلاج الرباني لهذا المرض الشرس لا أدعي أنني قد اكتشفته ولكن إحقاقاً للحق ورد الفضل لأهله فإن الذي قام بتجربة هذا العلاج الرباني أخ فاضل في المملكة العربية السعودية هو الذي قام بالعلاج لمائة وثمانية عشرة حالة سرطان ما بين سرطان دم أو سرطان الثدي أو سرطان رحم أو بالمعدة أو بالرئة. وقد منّ الله عز وجلّ على جميع الحالات بالشفاء التام. ونفعاً للمسلمين أستأذنه في نشر هذا العلاج لعلّ الله عز وجلّ أن يذهب به آلام المسلمين وينفعنا به.

يقول ربّ العزة جلّ وعلا: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.

اشتراط الله سبحانه وتعالى لحصول الشفاء الإيمان. وقد أكّد الله سبحانه وتعالى على أن الشفاء في هذا القرآن. ولم يقصد الشفاء الذي يحصل من القرآن على شفاء الصدور، ولكن الشفاء عام ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ﴾. فالشفاء عام لجميع الأمقام.

ومن الأمراض التي تمّ شفاؤها أخيراً بالقرآن بعد يأس الأطباء من شفائها وحددوا نهايتها بأسبوعين فقط مرض السرطان ، حيث قد تمّ علاج مائة وثمانية عشرة حالة سرطان مختلفة برئت جميعها.

والعلاج يتضمن الاستماع إلى القرآن الكريم والاغتسال والشرب من الماء المقروء عليه قرآن ودهان مكان الورم السرطاني بزيت زيتون مقروء عليه. وهذه هي الآيات التي تُقرأ:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ. غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾
[الفاتحة: ١-٧]

العلاج بالسعوط بالقسط الهندي والبحري

عن أم قيس بنت محسن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويُلد به من ذات الجنب».

ومعنى السعوط: هو ما يجعل في الأنف وهو أن يستلقي الشخص على ظهره ويجعل بين كتفيه ما يرفعها لينحدر رأسه ويقطر في أنفه ماء أو زهناً فيه دواء مفرد أو مركب ليصل ذلك إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.

والقسط الهندي والبحري: معروف لدى العطار. ويؤخذ القسط الهندي ويحك بالماء ثم يوضع في أنف الصبي الذي به وجع في رأسه أو عذرة. والعذرة هي: وجع في الحلق، وقيل: قرحة تخرج بين الأذن والحلق.

وقد ذكر الأطباء من منافع القسط أنه يدرّ الطمث والبول ويقتل ديدان الأمعاء ويدفع السمّ والحمى ويحرك شهوة الجماع. وهو أن يضاف القسط على الماء أو العسل أو الزيت ويفضل زيت الزيتون، ويؤخذ منه مقدار كأس شراب، و في حالة المرض الجلدي يوضع دهاناً.

لإبطال السمّ وعلاج الرجفة

تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ إِيْلَافِهِمْ. رَحْلَةَ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
[قریش: ۱-۲]

على المريض سبع مرّات وتكتبها له بالزعفران في إناء أبيض، وبعد أن تجفّ الكتابة تُمحي بماء المطر أو ماء زمزم ويشربها المريض لمدة أسبوع يومياً على الرّيق.

علاج طرد الشيطان وإفاقة المجنون

أخرج الدارمي عن ابن مسعود موقوفاً: من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاثاً من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه. ولا يقرأ على مجنون إلا أفاقه.

قال تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتوراً﴾ [الإسراء: ٤٥]

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:

«قام رسول الله ﷺ يصلي، فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك»، ثم قال: «ألعنك بلعنة الله ثلاثاً»، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً، فلما فرغ من الصلاة قلنا: يا رسول الله، سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بسطت يدك، قال: «إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجمعه في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات، ثم قلت: ألعنك بلعنة الله التامة، فاستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن أخذه، والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقاً تلعب به ولدان أهل المدينة».

علاج الصداع والشقيقة

الشقيقة: وجع يأخذ أحد جانبي الرأس أو في مقدمته، وذكر أهل الطب أنه من الأمراض المزمنة وسببه أبخرة مرتفعة أو أخلاط حارة أو باردة ترتفع إلى الدماغ، فإن لم تجد لها منفذاً أحدثت الصداع فإن مال إلى أحد شقي الرأس أحدث الشقيقة.

وأسباب الصداع كثيرة منها ما تقدّم ومنها:

١. ورم في المعدة أو في عروقها.
٢. امتلاء المعدة إلى درجة التخمّة.
٣. الحركة العنيفة كالقيء والجماع والسهر.
٤. كثرة الكلام.
٥. شرب الدخان.
٦. الهم والحزن والجوع والحمّى.
٧. حمل شيء ثقيل يضغط على الرأس.
٨. الإمساك.

٩. تعرض الرأس لهواء بارد ومفاجأةً لخروج الشخص من مكان درجة حرارته مرتفعة.

وأما الشقيقة فهي في شرايين الرأس وحدها وتختص بالموضع الأضعف من الرأس.

العلاج:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو كية نار، وما أحب أن أكتوي».

ولعلاج الشقيقة أو الصداع أن يشدّ عصابة (منديلاً أو عمامة) على الرأس.

والاحتجام يكون على يد رجل يعرف كيف يكون بها احتجام أو كية نار. وكان السلف الصالح لا يفضلون الكي لقول رسول الله ﷺ: «لا أحب أن أكتوي».

وقد اتفق الأطباء القدامى على أن الاحتجام في النصف الثاني من الشهر وفي الأسبوع الثالث أفضل.

ولعلاج الصداع أيضاً:

تمسك الرأس بيدك اليمنى وتضغط بالسبابة والإبهام على الصدغين وتقرأ

فاتحة الكتاب سبع مرات. وسبحان الله سرعان ما يزول الصداع لمن أيقن وألقى السمع وهو شهيد.

أما الشقيقة فعلاجها يكون بأن تقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات وتقرأ قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]

سبع مرات على كوب ماء زمزم أو ماء مطر وتشرب نصفه وتغسل بالنصف الآخر النصف المصاب من الرأس بالشقيقة.

* عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمى أن يقول:

«بسم الله الكبير، نعوذ بالله العظيم من شر عرق نَعَارٍ، ومن شر حرّ النَّارِ».

ويتبغى أن يقرأ على نفسه «الفاتحة» و «قل هو الله أحد» و «المعوذتين» وينفث في يديه وأن يدعو بدعاء الكرب.

كما توصف للصداع والشقيقة قراءة الآيات التالية:

تُمْسِكُ بِيَدِكَ الْيَمْنَى رَأْسَ الْمَرِيضِ وَتَقْرَأُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وِخْلِقَ
الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿كَهَيْعِص. ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ
زَكْرِيًا. إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم: ١-٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام: ١٣]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ
شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا﴾ [الفرقان: ٤٥]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حَم. عسق.﴾ [الشورى: ١-٢]

لإفاقة المصروع والمغمى عليه

أخرج البيهقي وابن السني وأبو عبيد عن ابن مسعود رضي الله عنه: أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق؛ فقال رسول الله ﷺ: «ما قرأت في أذنه؟» قال: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ. فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ. وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٥-١١٨].

فقال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبل لزال».

ولعلاج المسّ (الصرع) أيضاً

تقرأ سورة يس على المصروع وتكتب على جبهته:

﴿وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ﴾

فإنه بإذن الله سيفيق وسينخلع عن جسده الشيطان وعليه دوماً بكثرة قراءة كتاب الله والعمل بأحكامه وصدق الله تعالى:

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

طرق أخرى لعلاج الصرع وحرق العارض

١- تؤذن في أذن المصروع (اليمنى) سبع مرّات.

٢- تقرأ فاتحة الكتاب والموذّنين وآية الكرسي والصفات وآخر الحشر وسورة طارق.

وكذلك لإفاقة المصروع تقرأ آية الكرسي إحدى عشرة مرة على رأسه.

ملاحظات مهمّة يجب مراعاتها عند علاج المسوس

١. القراءة تكون في الأذن اليمنى للمريض بنية طلب الشفاء من الله تعالى وليست بنية التحوّل والتخاطب مع الجنّي.

٢. أحيانا تقرأ الرقية فيشعر المريض بدوخة أو ضيق أو خنقة أو رعشة ولا ينطق على لسانه شيء، فكرر قراءة الآيات ثلاث مرّات عليه.. فإذا لم يحضر أعطه التعليمات التالية:

(أ) يحافظ على الصلاة والوضوء قبل النوم ويقرأ الأذكار صباحاً ومساءً.

(ب) البسملة عند عمل أي شيء والإكثار منها.

(ج) لبس الحجاب الشرعي للمرأة.

(د) يقرأ صباحاً سور (يس - الرحمن - الجنّ) أو يستمع إليها (إن كان لا يقرأ).

(هـ) يقرأ قبل النوم (الصفافات - الدخان - الجنّ) أو يستمع إليها.

(و) يستمع للسور التالية مسجلة على شرائط حسب ترتيبها في المصحف ويستمع إلى شريط كل يوم بين ٤-٦ مرّات وهذه السور هي: الفاتحة. البقرة. آل عمران. الأنعام. هود. الكهف. الحجر. السجدة. الأحزاب. يس. الصفافات. فصلّت. الدخان. الفتح. الحجرات. ق. الذاريات. الرحمن. الحشر. الصف. الجمعة. المنافقون. الملك. المعارج. الجنّ. التكوير. الانفطار. البروج. الطارق. الأعلى. الغاشية. الفجر. البلد. الزلزلة. القارعة. الهُمزة. الكافرون. المسد. الإخلاص. الفلق. الناس.

بعد شهر تقرأ الرقية فيما أن تجد الجنّي قد طرد بفضل الله أو يكون موجوداً ويكون قد ضعف فيأتيك صاغراً بإذن الله.

لأمراض الصدر

أخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أشتكي وجع صدري. فقال له رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن».

وليقرأ سورة الانشراح ثلاث مرات وقوله تعالى: ﴿وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧]

كما تقرأ قوله تعالى: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي . وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [طه: ٢٥-٢٨]

أثناء القراءة تمسح بيدك اليمنى على صدر المريض كالمساج (التدليك).

وقراءة فاتحة الكتاب على ماء زمزم وغسل الصدر بها والشرب منها تقوي الصدر وتزيل ما به من آلام واحذر يا عبد الله التدخين ومجالسة المدخنين وكثرة الكلام.

إحرص دائماً على حفظ كتاب الله واملأ صدرك بآياته والعمل لإعلاء كلمة الله بقول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأكثر من قيام الليل، فإنه دأب الصالحين، وسترى من العافية والصحة ما يؤكد لك أن هذا القرآن هو شفاء لما في الصدور.

لعلاج الصمم

توضع اليد اليمنى للقارئ على الأذن الصمّاء ويقرأ:

﴿ لو أنزلنا هذا القرآنَ على جبلٍ لرأيتَهُ خاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وتلكَ
الأمثالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [الحشر: ٢١-٢٤]

وجع الضرس

ذلك الوجع الناتج عن خروج ضرس العقل، ويجب التأكد من أن ضرس العقل بدأ في الخروج وذلك بجسّه بالأصبع.

١. يؤتى بكوب من الماء الدافئ، ويوضع عليه ثلاث ملاعق ملح صغيرة ويقرأ ما يلي:

أ - الفاتحة سبع مرات.

ب - المعوذتين مرة واحدة.

ج - يتمضمض الشخص المريض بهذا الماء كلما أحس بالألم ثلاث مرات.

يكتب على الخد الذي يلي الوجع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الملك: ٢٣]

وكذلك: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الأنعام]

الاستشفاء بالدعاء من طنة الأذن

عن أبي رافع رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني وليصل عليّ وليقل: ذكر الله بخير من ذكرني».

الاستشفاء بالدعاء من العسر

في المعيشة والأهل والمال والولد

قال الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾

وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«ما يمنع أحدكم إذا عسرت عليه معيشته أن يقول إذا خرج من بيته:

بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رَضِّنِي بِقَضَائِكَ. وبارِكْ لي فيما
قُدِّرَ لي، حتى لا أَحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ، ولا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ»
عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال:

«اللهم لا سهلَ إلا ما جعلته سهلاً، وأنتَ تجعلُ الحزنَ إذا شئتَ سهلاً»

علاج عرق النسا

روى ابن ماجه والهيثمى بإسناد صحيح عن أنس رضي الله عنه قال:
ذكر عند النبي ﷺ عرق النسا فقال: تؤخذ إليه كبش عربي ليس بالصغيرة
ولا بالكبيرة فتذاب ويشرب منها ثلاثة أيام، فقال أنس: فلقد نعتهُ
(وصفته) لأكثر من ثلاثمائة رجل كلهم يראون منه.

وعرق النسا هو ألم شديد متردد يبدأ من أسفل العمود الفقري ويمتد إلى
إحدى الإليتين ثم خلف الفخذ، ويمتد إلى الكعب ويتمركز خط سيره على
العصب الوركي وأسبابه تحدث نتيجة تداخل حلقي في العمود الفقري أو
انفصال غضروفي فيه أو ورم في فقرة أو التهاب روماتيزمي بالمفصل

الوركي، وعلاماته أن يحدث فجأة أو تدريجياً.

وعلاجه عند الأطباء هو أن لا ينام المريض ولا يتحرك، ويربط ظهره مدة طويلة ويعالج بالعقاقير والمسكنات والمهدئات، والتدخل الجراحي يأتي في الحالات الصعبة، أما علاج النبي ﷺ فيبين له علاجين:

العلاج الأول: هو أخذ إلية شاة كما أوضحنا.

العلاج الثاني: الرقية وذكر النبي ﷺ: (بسم الله أريقك. باسم الله الرحمن الرحيم. اللهم ربّ كل شيء ومليك كل شيء وخالق كل شيء أنت خلقتك وأنت خلقت الشفاء. اللهم لا تسلطه عليه بأذى ولا تسلطه عليه بقطع، واشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت) فيقرأ بإذن الله.

لعلاج الأمراض العقلية

أخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير رضي الله عنه أنه قرأ على رجل مجنون سورة يس فبرئ.

ومعلوم أن يس قلب القرآن، وإذا ما سمعها إخواننا من الجن أنصتوا

وأذعنوا لأمر الله عز وجل :

﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [الجن: ١-٢]

وببركة القرآن ينخلعون من عقول الذين أصابهم الجنون. والجنون مع الجن لأن أغلبه ينجم من مس الجن فحينما يتسلل القرآن إلى مسامع الجن مسلم أو كافر فإنه وخاصة سورة يس يصرفهم عن عقل وجسد المريض فيطردهم بعيداً عنه لأنه ينزل على الجن المسلم بالتهديد والوعيد والإنذار ليتقي الله. وعلى الكافر يتنزل كأنه الصواعق المرسلة فيهربون ويفيق المجنون إذا شاء قيوم السموات والأرض والله على كل شيء قدير.

الاستشفاء بالدعاء من الغيرة

عن ميمونة بنت أبي عسيب أن امرأة من بني جرش أتت النبي ﷺ على بعير، فنادت:

يا عائشة أغثيني بدعوة من رسول الله ﷺ لتسكنيني وتطمئنيني بها،
وإنه قال لها:

«ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي: بسم الله، اللهم

داوني بدوائك، واشفني بشفائك، وأغنني بفضلك عمن سواك، واحذر عني أذاك».

قالت: فدعوت به، فوجدته جيداً.

قال أحد رواة الحديث أن المرأة كانت غيرة.

وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا غصبي، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعرّكه ثم قال: «يا عُوَيْشُ قولي: اللهم اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان».

الاستشفاء من فحش اللسان وبذائه

عن حذيفة رضي الله عنه قال:

شكوتُ إلى رسول الله ﷺ ذريَ لساني. فقال صلى الله عليه وسلم: «أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله عز وجلّ كل يوم مائة مرة».

لفزع الأطفال وقلق الكبار

يُكْتَبُ لَهُ: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا. ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لَتَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [الكهف: ١٢]

بزعفران وماء ورد في صحن ويُمحى بماء زمزم أو ماء مطر ويشرب.

ما يقال عند الفزع من النوم

جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكى أنه يفزع في منامه فقال صلى الله عليه وسلم: «إذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»

فقالها فذهب عنه.

لشفاء قرحة المعدة

يؤتى كل يوم ولمدة ثلاثة أشهر بكوب من اللبن ويُقرأ عليه ما يلي:

«بسم الله أريقك من كل شيء يوذيك والله يشفيك»

«أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يشفيك» ثلاث مرات.

«بسم الله» ثلاث مرات. «أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر» سبعاً.

بالإضافة إلى الآيات السابقة الواردة في علاج اضطرابات البطن.

غير أنه يختم بالفاتحة وتقرأ سبع مرات، وآية الكرسي ثلاث مرات.

آلام الكلية

نضع حوالي ست لترات من الماء في وعاء ثم نقرأ عليه ما يلي:

«اللهم رب الناس مُذهب البأس اشفِ انت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» ثلاث مرات.

﴿وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

﴿قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ﴾

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾

﴿يُخْرِجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾

يراعى أن يشرب الماء السابق طوال اليوم، ويفضل نصف لتر في الصباح قبل الإفطار ويشرب كل يومين كوباً من العرقسوس مقروء عليه الآيات التالية:

١. الفاتحة سبع مرات.
٢. آية الكرسي والمعوذتين ثلاث مرات.
٣. سورة يس كاملة.
٤. سورة النمل من الآية رقم ٥٤ حتى الآية ٦٩.

للموقاية من ارتكاب المعاصي وقمع القرين

تقول «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» عشر مرات صباحاً.

مرض القلب

عن أبي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال: (من وجد في قلبه قسوة فليكتب يس في جام (صحن) يماء وزعفران ثم يشربه). رواه القرطبي والحاكم في المستدرک

ومن المجربات لتقوية القلب وتفريجه أن تقرأ سورة غافر وأنت واضع يدك اليمنى على قلبك وذلك قبل نومك وفي الصباح تأخذ سبع تمرات (يا حبذا تمر المدينة المنورة). وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبع مرات وتأكلها ببركة الله وبسم الله ولتحذر ثلاث: الإسراف والسهر والغفلة عن ذكر الله.

إن كثرة ذكر الله تطمئن القلب لقوله تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾. فاجعل لسانك يا عبد الله دائماً رطباً بذكر الله.

للأمراض القلبية والصدريّة

والخفقان

وآلام المعدة وأمراض الكبد

نكتب آية الكرسي ثلاث مرات بزعفران وماء ورد في إناء أبيض وتمحى
بزمزم (الأفضل) وإلا فأى ماء ويشرب على الرّيق لمدة أسبوع.

تقرأ سورة الفاتحة سبع مرات على ماء زمزم (بدون قول آمين لأنها تقال
في الصلاة فقط) ثم يشرب الماء على الريق.

وللعلم فإن الفاتحة لا فاء فيها فلذا هي من السور العظيمة لشفاء الأمراض
لأن الفاء من الآفات وكلام الله كلّه خير.

علاج القولنج (القولون)

هذا الداء منتشر في كثير جداً من الناس وأسبابه متعددة فمنها ما هو
نفسي ومنها ما هو عضوي ومنها ما هو غذائي، ولم يصل الطبّ الكيميائي
حتى الآن لعلاج ينهيّه تماماً. فما هي إلا مسكنات (كاسبازمو كينلس -

سبازمو سيبالجين)،، ولكن في الطب الإسلامي وجد من قدم علاج يريح القولون تماماً، ولكن مع الحمية من مثيراته كالغضب والإرهاق والتوابل الحارة والمشروبات الغازية. ولذا كان اليقطين والكمون والهيلج الكابلي وزيت كبد الحوت من العلاجات الغذائية للقولون وفوق ذلك يتم علاجه بالقرآن .

ما يكتب من القرآن للقولنج:

الفاتحة (وحتى قوله تعالى ولا الضالين. لأن آمين في الصلاة فقط) والإخلاص والمعوذتين، وبعد ذلك يكتب:

أعوذ بوجه الله العظيم وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ومن شر ما فيه. (وتكون الكتابة بزعران وماء ورد على صحن زجاج أو صيني لا نقش فيه ويمحى بعد أن يجف بماء زمزم أو ماء مطر).

الكابوس

الكابوس أن ترى في النوم ما يفزحك ويقض مضجعك. وعلاج القرآن لذلك:

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾

- ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾

- ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

- ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

- قال ﷺ : «الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم فليتعوذ منه وليصق عن شماله فإنها لا تضره». وزاد مسلم: «فليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

فمن يأتيه الكابوس في الليل فعليه بالآتي:

١. يتفل عن شماله ثلاثاً، ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم.

٢. يتحول عن جنبه الذي كان عليه.

٣. يغمض البصر عن المحرمات.

الاستشفاء من الكرب والهم والغم

والحزن

من حديث ابن عباس أن رسول الله ﷺ، كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم. لا إله إلا الله ربّ السموات السبع، وربّ الأرض، ربّ العرش الكريم».

وعن أنس: أن رسول الله ﷺ، كان إذا حزبه أمر قال: «يا حيّ يا قيّوم، برحمتك أستغيث».

وعن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا همّه الأمر، رفع طرفه إلى السماء فقال: «سبحان الله العظيم»، وإذا اجتهد في الدعاء، قال: «يا حيّ يا قيّوم». وفي سنن أبي داود عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفس طرفة عين، نوأصلح لي شأني كلّ، لا إله إلا أنت».

وروي عن ابن السني، أنه قال: «من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله عزّ وجل».

علاج لدغة الثعبان والعقرب

روى ابن شيبه في مسنده من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (بينما كان رسول الله ﷺ يصلي إذ سجد فلدغته عقرب في أصبعه، فانصرف رسول الله ﷺ وقال: «لعن الله العقرب ما تدع نبياً ولا غيره».

قال: ثم دعا بماء وملح فجعل يضع موضع اللدغة في الماء والملح ويقرأ: قل هو الله أحد والمعوذتين حتى سكنت». [البيهقي].

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحيٍّ من أحياء العرب فاستضافوهم، فلم يضيفوهم فقالوا لهم: هل فيكم من راق؟ فإن سيد الحيّ لذيغ مصاب.

فقال رجل منهم: نعم.

فأتاه، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فأعطي قطيعاً من الغنم فأبى أن يقبلها وقال: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتي النبي فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «وما أدراك أنها رقية؟» ثم قال: «خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم» رواه مسلم.

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري: فاتحة الكتاب شفاء من السم. وكيفية قراءتها: أنها تُقرأ ثم يتفل القارئ بريق على مكان اللدغة، ويكرر ذلك سبع مرات فيبرأ اللدغ ياذن الله.

علاج المبطون

والمبطون هو من اشتكى من بطنه لإفراط الإسهال.

وللإسهال أسباب عديدة منها تخمة البطن والعسل إذا وضع على ماء مغلي ويشرب دافئاً فإنه يعمل على إزالة ما علق في المعدة والأمعاء من خلط لزجة تمنع من استقرار الطعام فيها، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]

وصدق رسول الله ﷺ، فعن أبي سعيد قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أخي استطلق بطنه، فقال: اسقه عسلاً، فقال: إنني سقيته فلم يزد إلا استطلاقاً. فقال: صدق الله وكذبت بطن أخيك». ويجب أن تكون الجرعة مناسبة للداء وإلا فلا يحصل الشفاء من أول مرة كما هو ظاهر الحديث، ولكن مع تكرار شراب العسل لا بد أن يحصل الشفاء ياذن الله.

علاج المربوط

يتمّ علاج المربوط بعدّة طرق:

١. حكي القرطبي عن وهب أنه قال: يؤخذ سبع ورقات من السدر، (السدر هو النبق)، فتدق بين حجرين، ثم تضرب بالماء، ويُقرأ عليها آية الكرسي، ويشرب منها المسحور ثلاث حسوات، ثم يغتسل بباقيه، فإنه يذهب ما به، وهو جيّد للرجل الذي يؤخذ عن امرأته (المربوط). قال الإمام ابن حجر: يقرأ على الماء بعد دق ورق السدر بحجرين آية الكرسي والقواقل (القواقل هي: قل يا أيها الكافرون. الإخلاص. الفلق. الناس).

٢. عن أبي جعفر الرازي عن ليث، وهو ابن أبي سليم، قال: بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله تعالى، تُقرأ في إناء فيه ماء، ثم يصب على رأس المسحور: الآية التي من سورة يونس: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَيُظِلُّهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ. وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بَكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [يونس: ٨١-٨٢] والآية الأخرى: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فغُلِبُوا هُنَالِكَ. وَانقلبوا صاغرين. وألقي السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قالوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾ [الأعراف: ١١٨-١٢٢]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]

٣. قال الشيخ أبو ذر القلموني في كتابه: «ففروا إلى الله». وروي

-والله أعلم- أن تلك الآيات السابقة تكتب بمداد طاهر كالزعفران ثم تذاب في كوب به ماء، ثم يشرب منها المسحور، يفعل ذلك ثلاث مرّات، الكتابة والإذابة والشرب.

٤. قال الشيخ عبد العزيز بن باز: ومن علاج السحر بعد وقوعه أيضا وهو علاج نافع للرجل إذا حبس عن جماع أهله، أن يأخذ سبع ورقات من السدر (النبق) الأخضر فيدقها بحجر أو نحوه، ويجعلها في إناء ويضرب عليها من الماء ما يكفي للغسل، ويقرأ فيها آية الكرسي، و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وآيات السحر التي في سورة الأعراف وهي قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ. فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ. قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ. رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ... وَالْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ يُنُسْ وَهِيَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ. فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ. وَيَحَقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ... وَالْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ طه: ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى. قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى. فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى. قُلْنَا لَا تَخَفْ

إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ
سَاحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى»...

وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب بعض الشيء ويغتسل بالباقي، وبذلك
يزول الداء إن شاء الله تعالى، وإن دعت الحاجة لاستعماله مرتين أو أكثر
فلا بأس حتى يزول الداء..

٥. ذكر النووي في شرح صحيح مسلم: عن سعد بن أبي وقاص أن
النبي ﷺ قال: «مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ
وَلَا سَحَرٌ».. والحديث مذكور في باب «فضل تمر المدينة المنورة» يقول
النووي: «وفي هذه الأحاديث فضيلة تمر المدينة وعجوتها، وفضيلة التصبح
بسبع تمرات منه، وتخصيص عجوة المدينة دون غيرها، عدد السبع من
الأمر التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمته، فيجب الإيمان بها
واعتقاد فضلها والحكمة فيها».

للوقاية من مصائب الدنيا

«اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت ربّ العرش العظيم. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً. اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» تقوله صباحاً ومساءً.

علاج النزيف الذي يسببه الجنّ

قد تصاب امرأة بنزيف من الفرج يفشل الأطباء في علاجه.. ومثل هذا النزيف يكون بفعل السحرة. إذ يقوم ساحر بتسليط جني عليها فيسبب لها النزيف.

ففي حديث فاطمة بنت أبي حبيش عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها

عن الدم الزائد في الحيض: «إنه ركضة من ركضات الشيطان».. يقول الشبلي: الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، كما أخبر ﷺ.. فإذا ركض الشيطان ذلك العرق وهو جار سال منه الدم. وللشيطان في هذا العرق الخاص الخاص تصرف وله به اختصاص زائد على عروق البدن جميعاً.. ولهذا تتصرف السحرة فيه باستنجاد الشيطان في نزيف المرأة وسيلان الدم من فرجها حتى يكاد يهلكها ويسمون ذلك باب النزيف. وإنما يستعينون فيه بركض الشيطان هنالك وإسالة الدم»

والذي يقوم بالنزيف هو جني ويسكن جسم المريضة، والعلاج لهذا النزيف يكون بإخراج هذا الجني من جسم المريضة. ويمكن إخراج الجني بقراءة نفس الآيات التي تستخدم في إخراج الجنّي المسبّب لحالة المسّ، أو قراءة آيات إبطال السحر. ومن الممكن أن تستخدم الماء المقروء عليه آيات القرآن والمذكور ضمن هذا الكتاب.

وعموماً فالنزيف إما أن يكون نوعاً من السحر، ويمكن استخدام طرق إبطال السحر المختلفة في علاجه بالإضافة إلى الماء المقروء عليه الآيات أو كيون في حالة مسّ ويطبق عليه ما سبق ذكره. أما إذا كان النزيف من الأنف وهو ما يعرف ب (الرعاف). وكان شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله، يكتب على جبهة المصاب بالرعاف: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [هود: ٤٤].

وسمعه ابن القيم يقول: لقد كتبتهَا لغير واحد فبرئ. ولا يجوز كتابتها بدم الراعف كما يفعل الجهال، فإن الدم نجس ولا يجوز أن يكتب به كلام الله تعالى.

علاج نسيان القرآن

أخرج الدارمي عن المغيرة بن سبيع وكان من أصحاب عبد الله قال: «من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن». أربع من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث من آخرها.

وقد أخرج الدارمي عن المغيرة ابن سبيع قال: من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث من آخرها.

ما يقال عند النوم

١. عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له ولفاطمة رضي الله عنهما: «إذا أويتما إلى فراشكما، أو إذا أخذتما

مضاجعكما فكبرا ثلاثاً وثلاثين، وسبّحاً ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين (وفي رواية سبّحاً أربعاً وثلاثين)، وفي رواية (كبراً أربعاً وثلاثين). قال عليّ: فما تركته منذ سمعته من رسول الله ﷺ. قيل له: ولا ليلة صيفين؟ قال: ولا ليلة صيفين.

٢. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان «إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح جسده». وفي الصحيحين عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيها وقرأ فيها: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الفلق، قل أعوذ برب الناس، ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات».

للهوم والأحزان

إعلم أخي المؤمن أن ذكر الله عزّ وجلّ فيه إرضاء للرحمن وقمع للشيطان وقد أمرنا الله عزّ وجلّ بالذكر فقال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]

وفي ذكره جلّ وعلا قوة للأبدان وجلاء للقلوب مما يعلوها من الران
وذهاب للهموم والأحزان ودفع للأسقام. كفى شرفاً وفخراً أن نذكره
ونحن المقصرين العاصين وهو يذكرنا في أعلى عليين.

وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم لا سهل إلا ما
جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً».

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من
أصابه هم أو حزن فليدعو بهذه الكلمات: يقول اللهم إني عبدك ابن
عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك، ماضٍ فيّ حكمك عدلٌ فيّ قضاؤك،
أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته
أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن
نور صدري وريح قلبي وجلاء حزني وذهاب همي». فقال رجل من
القوم: يا رسول الله، إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات، فقال: «أجل،
فقولوهنّ وعلموهنّ فإنه من قالهن التماس ما فيهنّ أذهب الله تعالى حزنه
وأطال فرحه».

* ونقول للحفظ من الهمّ والبلايا هذا الدعاء:

تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِلَهِي وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَاسْتَدْفَعْتُ الشَّرَّ بِلا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. حَسْبِيَ

الله ونعم الوكيل، حسبي الربّ من العباد، حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المرزوق، حسبي الذي هو حسبي ، الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى سمع الله عن داعي، أليس وراء الله مرمى حسبي الله لا إله إلا الله هو، عليه توكلتُ وهو رب العرش العظيم.

لعلاج الوسوسة

أخرج أبو داود عن ابن عباس رض الله عنهما قال: (إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣])

وتقرأ سورة غافر مساءً قبل النوم وتكثر من الصلاة على رسول الله حتى يغشاك النعاس.

* طريقة مجربة ببركة الله:

لما رواه الإمام مسلم وأحمد في مسنده وابن ماجه في سنّته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قرأ ابن آدم السجدة

فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد
فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار».

فيقرأ المريض سورة السجدة ويسجد عند آية السجدة ويكرر ذلك يوماً
وفي نفس الميعاد فإنه سيستريح ويتعد عنه الشيطان ويعافيه الله.

عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «يوشك الناس حتى يقول قائلهم
هذا الله خلق فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ﴾

ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ من الشيطان».

[رواه الترمذي والبيهقي في السنن].

الاستشفاء بالدعاء

للموسوس والمعتوه وما شابههما

قال الله تعالى: ﴿وَأِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمْعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الشيطان أحدكم فيقول: مَنْ خلق كذا، مَنْ خلق كذا، مَنْ خلق كذا، حتى يقول: مَنْ خلق ربك؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتته».

وفي رواية في الصحيح: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يُقال هذا: خلق الله الخلق، فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل: آمنت بالله ورأسله».

وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من وجد من هذا الوسواس فليقل: آمنا بالله وبرأسله ثلاثاً، فإن ذلك يذهب عنه».

لتسهيل الولادة

أخرج ابن السني عن فاطمة أن رسول الله ﷺ لما دنت ولادتها أخبر أم سلمة وزينب بنت جحش أن يأتيها فيقرأ عندها (آية الكرسي) ثم: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤]

ويعوذنها بالمعوذتين.

وقال الخلال: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: رأيت أبي يكتب للمرأة - إذا عسرت عليها ولادتها - في جام أبيض (ورق) أو أي شيء نظيف (كالصحن) يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنهما: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [النازعات: ٤٦]

﴿كَانَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]

ويوصف لذلك كتاب آخر: يكتب في إناء نظيف (بزعفران وماء ورد)

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ. وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ. وَأُلقَتْ
مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق]

وتشرب الحامل منه ويرش على بطنها.

(وذلك بعدما تجفّ الكتابة وتمحى بماء زمزم أو ماء عذب ويشرب
ويرش ببركة الله الكريم).

وللاستشفاء من ألم الولادة وصعوبتها لا بدّ من الإكثار من دعاء
الكرب.

ويقرأ من عندها آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ﴾.

ويقرأ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ...﴾

الاستشفاء بالدعاء من الأمراض عموماً

عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثم يمسح ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات.

قالت عائشة: فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به، وفي رواية في الصحيح: أن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات، قالت عائشة: فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها.

وفي رواية: كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه المعوذات وينفث.

قيل للزهري أحد رواة الحديث: كيف ينفث؟ فقال: كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه.

الاستشفاء بالدعاء بأدعية مهمة

مستحبة

في جميع الأوقات غير مختصة

بوقت أو حال مخصوص

وهذا الباب واسع جداً لا يمكن استقصاؤه ولا الإحاطة بمعشاره، لكنني أشير إلى أهم المهم من عيونه.

فأول ذلك الدعوات الماثورات في القرآن الكريم التي أخبر الله سبحانه وتعالى بها عن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، وعن الأخيار وهي كثيرة معروفة، ومن ذلك ما صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه فعله أو علمه غيره، وسأذكر هنا جُملاً صحيحة تُضمُّ إلى أدعية القرآن

عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال: «الدعاء هو العبادة»

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء أكرم على الله تعالى

من الدعاء»

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدَّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ».

لإخراج الجان من الإنسان

تضع يدك اليمنى على رأس المريض أو المريضة. وتقرأ في الأذن اليمنى ما يلي:

١. الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ. مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ. إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

٢. أربع آيات من أول سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

٣. آية الكرسي، والآية التي قبلها، وآيتان بعدها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

٤. وقرأ خواتيم البقرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِذَا نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

٥. ثم اقرأ مطالع سورة آل عمران:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ. نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ. مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ. هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ

فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ
تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا
يَذَكِّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ. رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٦﴾

٦. ثم اتل من آل عمران الآيتين التاليتين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

٧. ثم اتل من سورة النساء قوله جلَّ جلاله:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا. إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا. إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا
مَرِيدًا. لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا. وَلَأُضِلَّنَّهُمْ
وَلَأَمْنِيَنَّهُمْ وَلَأَمْرُنَهُمْ فَلْيَتَّكِنَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ
يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا. يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيَنَّهُمْ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا. أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا
مَحِيصًا﴾

٨. ثم اتل من سورة الأعراف:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. ادْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾

٩. ثم اقرأ من سورة (المؤمنون):

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ. فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ. وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾

١٠. ثم اقرأ مطالع سورة يس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يس. وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ. لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ. لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ. وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ. إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءِثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾

١١. ثم اتل مطالع سورة الصافات :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا. فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا. إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ. إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ. وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ. لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ. إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْحَظْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾

١٢. ثم اقرأ من سورة غافر مطالعها :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿حَمِّ. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾

١٣. كما يمكنك القراءة من سورة الرحمن :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الرَّحْمَنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ. وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ. وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ.

أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ. وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ. وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ. فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ. وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانُ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ.
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿

14. وحيداً أن تتلو خواتيم سورة الحشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبلٍ لرأيتُه خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

15. ويمكنك قراءة مطالع سورة الحديد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْفِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾

١٦. وحبذا مطلع سورة الجن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا. يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَكِن نُّشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا. وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا. وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا. وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا. يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالُهُمْ. فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ. يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ. وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ. فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَه. نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [القارعة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ. الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ. كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ. نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةِ. الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفِتَةِ. إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَّةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ [سورة الهمزة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ. أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ. وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ. فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾
[سورة الفيل]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا يَلَافِ قُرَيْشٌ إِيْلَافِهِمْ. رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾
[سورة قريش]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ﴾
[سورة الكافرون]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾
[سورة النصر]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ. سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ. وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ. فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾
[سورة اللهب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾
[سورة الإخلاص]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِن شَرِّ مَا خَلَقَ. وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ. وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ. وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾
[سورة الفلق]

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا. فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا. فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا. إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ. رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ. إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَرِيقَ الْكَوَاكِبِ. وَحَفَظْنَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ. لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ. إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْحَظْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾

20. ثم يقرأ من سورة غافر مطالعها أيضا:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حَمْدٌ. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴾

21. كما يمكنه إعادة القراءة من سورة الرحمن ومطالعها خصوصاً:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ. وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ. وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ. أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ. وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ. وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ. فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ. وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ. خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ. وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ. فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾

٢٢. وحبذا أن تتلو خواتيم سورة الحشر مرة ثانية ففيها بركة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

٢٣. ويمكنك تكرار قراءة مطالع سورة الحديد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. هُوَ الْأَوَّلُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ. يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾

٢٤. وحبذا لو يعيد قراءة مطلع سورة الجن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا.
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا. وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا
اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾

١٧. ثم اقرأ بهذا الترتيب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا. وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا. وَقَالَ الْإِنْسَانُ
مَا لَهَا. يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا. يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ

أَشْتَاتًا لِيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ. فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿١﴾

[الزلزلة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ. يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ
الْمَبْثُوثِ. وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ. فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ
فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ. وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَه.
نَارٌ حَامِيَةٌ﴾

[القارعة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ. الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ. يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ. كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ. نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ.
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْفُتَدَةِ. إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ. فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾

[سورة الهمزة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ. أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ.
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ. فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ
مَّا كُولٍ﴾

[سورة الفيل]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ. رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾
[سورة قريش]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. وَلَا
أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ. وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينٌ﴾
[سورة الكافرون]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾
[سورة النصر]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ. مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ. سَيَصْلَىٰ نَارًا

ذَاتَ لَهَبٍ. وَأَمْرَاتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ. فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿١٠﴾

[سورة اللهب]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾

[سورة الإخلاص]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ. وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ. وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

[سورة الفلق]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. مَلِكِ النَّاسِ. إِلَهِ النَّاسِ. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ. مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ﴾

[سورة الناس]

تم بحمد الله تعالى

الفهرس

الموضوع

رقم
الصفحة

مشروعية العلاج بالقرآن	3
من اراد الاستيقاظ في اي ساعة من الليل .	6
للأمان من السرقة	6
علاج الأرق	7
لعلاج الاكتئاب والحزن والهم والغم	9
للقاية من الأمراض	9
ما يقال لدفع الآفات	10
الاستشفاء بالدعاء من الأورام والبثرات	10
عند استصعاب الدابة	11
شفاء اضطرابات البطن	11
الاستشفاء بالدعاء لرد كيد الجن	13
حقيقة الجسد وعلاج المحسود	14
علاج وجع الحلق	21
علاج الحمى	22
الاستشفاء بالدعاء من الخديعة والمخادعين	24
الاستشفاء بالدعاء من الخوف والفزع والورطات	25
الفزع من النوم	26
الاستشفاء من خدر الرجل وغيرها	26
علاج الرعاف	27
لعلاج الروماتيزم	28
لعلاج السحر	29
علاج السرطان	31
لإبطال السم وعلاج الرجفة	33
علاج طرد الشياطين وإفاقة المجنون	34

الموضوع	رقم الصفحة
علاج الصداع والشقيقة	35
لإفاقة المصروع والمغمى عليه	39
لأمراض الصدر	42
لعلاج الصمم	43
وجع الضرس	44
الاستشفاء بالدعاء من طئنة الأذن	45
الاستشفاء بالدعاء من العسر في المعيشة والأهل والولد والمال	45
علاج عرق النسا	46
لعلاج الأمراض العقلية	47
الاستشفاء بالدعاء من الغيرة	48
الاستشفاء من فحش اللسان وبذاءته	49
لفزع الاطفال وقلق الكبار	50
ما يقال عند الفزع من النوم	50
لشفاء القرحة في المعدة	51
آلام الكلية	52
للوفاية من ارتكاب المعاصي	53
مرض القلب	54
لأمراض القلبية والصدرية ولخفقان وآلام المعدة والكبد	55
علاج القولنج (القولون)	55
الكابوس	56
الاستشفاء من الكرب والهم والغم والحزن	58
علاج لدغة الثعبان والعقرب	59
علاج المبطون	60
علاج المربرط	61
للوفاية من مصائب الدنيا	64
علاج التزيف الذي يسببه الجن	64

الموضوع	رقم الصفحة
علاج نسيان القرآن	66
ما يقال عند النوم	66
للهموم والأحزان	67
لعلاج الوسوسة	69
الاستشفاء بالدعاء للموسوس والمعتوه وما شابههما	71
لتسهيل الولادة	72
الاستشفاء بالدعاء من الأمراض عموماً	74
الاستشفاء بالدعاء بأدعية مهمة مستحبة في جميع الأوقات	75
لإخراج الجن من الإنسان بالآيات والسور الشريفة .	76